

شرح كتاب التوحيد من التجريد الصريح-"إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت:يا رب"-الشيخ عبدالرحمن البراك(60)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وبارك على عبد الله ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال المؤلف رحمه الله تعالى عن انس رضي الله عنه قال انما يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا ربي ادخل الجنة من كان من كان ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس رضي - 00:00:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر احسن الله اليك. كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عندكم حق الدورة لاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - 00:00:52

نعم عليك وقد تقدم مطولا لست لها لبيه الدورة وزاد هنا في اخره. ايه وزاد هنا نسخة الفوائد ما فيها لكن هذا نسخة الفوائد ما فيها تقدم مطولا والحديث ابي هريرة وهو - 00:01:46

من حديث انس يقول وزاد هنا يريد المتقدم من حديث انس نعم وزاد هنا. سلام عليكم. وقد تقدم مطولا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وزاده ويأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:33

فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمد بها الا تحضر فاقول يا ربي امتي امتي اقول يا ربي امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شكر - 00:03:03

شعيرة من ايمان. قال فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل لي قولوا يا ربي امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه من كان في قلبه مثقال - 00:03:46

قنوات او خردلة من ايمان فاخرج فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المح فيقول يا محمد فاقول يا رب امتي امتي. فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى - 00:04:16

ادنى مثقال ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار تعليق فافعل قال هذا احد ما في شيئا ثم اعود الرابعة عندكم عليكم قال وفي رواية اعودكم وفي رواية - 00:04:46

قال وفي رواية عنه ثم عند ايش؟ في الفوائد وجود الفوائد صفحتين ثانية يعني ها في صفحة ثانية يعني موجود عندي اي حسب الحجز قبلها يعني حاطين نقطة قال وفي رواية عنه ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد. ثم اخرن له ساجدا - 00:05:24

فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع فاقول لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها لا جنة منها من قال لا اله الا الله - 00:05:50

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله هذا الحديث حديث عظيم من الاحاديث المتعلقة في اليوم العظيم يوم القيامة وهو حديث الشفاعة عن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:28

هاي شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم للناس يوم القيامة وقد جاء في الصحيحين وغيرهما من حديث انس كما هنا وقد تقدم مطولا في كتاب الرفاق في صحيحه البخاري - 00:07:05

وايضا تقدم من حديث ابي هريرة كغيري من الاحاديث الطويلة التي يعني يكون بينها اختلاف الالفاظ لكن ليس اختلاف انما اختلاف

بالزيادة والنقص والاختصار والتفصيل وما الى ذلك فيستفاد من مجموع الروايات - [00:07:41](#)

تؤخذ الفوائد من مجموع الروايات ما دامت الروايات كلها صحيحة واهل العلم يقولون الزيادة من الثقة مقبولة في الرواية الاولى

المختصرة التي رواها البخاري مختصرة فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:19](#)

يشفع يعني يشفع فيشفع والشفاعة تعلمون انها مأخوذة من الشفع الذي هو ضد من خلاف الوتر لان الشافعي ينظر ينضم الى صاحب الحاجة يجعله شفعا يذكر انه يشفع وانه يسأل ربه - [00:08:56](#)

ان يخرج او ان يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال هذا من الايمان مثقال ذرة او مثقال اردله من الايمان فيؤذن له فيقول فيدخلهم الجنة ثم يشفع مرة اخرى - [00:09:41](#)

لمن هم دون ذلك فيدخلهم الجنة يقول انس في هذه الرواية المختصرة ان الرسول اشار في اسبوعيه لتقليل المقدار والرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا مما يستعمل الاشارة بيده باسبوعيه - [00:10:17](#)

يقول بعثت انا والساعة كهاتين كان لدينا اسبوعين السبابة والوسطى يقول انا وكافل اليتيم كهاتين ومن هذا القبيل وفيه يعني استعمال التوضيح بالفعل بل التعليم يكون بالفعل يعني من هدي الرسول التعليم بالفعل - [00:10:53](#)

كما علم عمار التميمم بالفعل اضرب يديك في الارض وبعد ذلك تمسح وجهك ويديك لا ان تقول هكذا يعني تطبيق يقولون تعليم بالفعل وانا تقول كاني انظر الى اصابعي معناه انه - [00:11:21](#)

يعني انه لن يتلقى هذا بواسطة اللي يفيد انه ما تلقى هذا بواسطة بل تلقاه مباشرة لانه سمعه كما يقول بعض الرواة لتأكيد النقل والاتصال يؤكد بقوله سمعته اذناي ووعاه قلبي - [00:11:49](#)

ورأى وابصرته عيناى وهو يقول كذا وكذا تأكيد بعد التأكيد فيدخلهم الجنة. وفي الحديث الرواية المشهورة والمطولة انهم يخرجهم من النار ولا شك ان الذين يخرجون من النار يخرجون من النار ليدخلوا الجنة - [00:12:15](#)

الروايات فيها يعني التركيبية هكذا يكون اولا الشبعان لاجراهم من النار. كما في الرواية المشهورة والرواية المطولة الجوايات الموجودة ينطلق فيخرجهم من النار ما عندنا يعني يخرجهم من النار ويدخلهم الجنة - [00:12:52](#)

يعني دون المرور بما مرحلة اخرى وكيف يخرجون من النار يخرجون يمشون ولا يخرجون لكن جاءت في روايات اخرى عندهم يخرجون من النار وقد يكونون طوائف قد يخرج من النار اقوام يخرجون من النار - [00:13:19](#)

يعني في حال يمكن انهم ينتقلون من النار ويدخلون الجنة لكن الذي يظهر والله اعلم لابد ان يمروا بحالة ولهذا جاء انهم يخرجون من النار همما ومجموعات ظبائر الروايات الاخرى بها انهم يخرجون من - [00:13:45](#)

قد انتحشوا او قد يسعوا حمما فيبثون على على نهر الجنة نهر يسمى نهر الحياة ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ما تأخذ حديث واحد تبني على تصور وكل هذه الامور - [00:14:19](#)

من الغيب الذي يجب الالتزام فيه بالايمان وفهم المعنى مع امساك عن يعني امر الكيفية ما نتصور امور القيامة الجنة والنار ماذا بينهما من الابعاد يعني الرسول واحد يروح يعني كيف - [00:14:49](#)

ما يجوز ان تتخيل شيء ابدأ نؤمن به والله اعلم كيف يكون هذا عندكم في الروايات انطلق سافعل تخرجهم من النار كيف يصير ما ندري من النار كيف شاء الله - [00:15:17](#)

يعني لا تجعل الامور الغيبية الاخروية تقيس على تصوراتك القاصرة وعقلك القاصر هو والعوائد التي في هالحياة لا امور الاخرة غيب مختلف كان القيامة ما يقاس على الدنيا ابدأ اذا هؤلاء يخرجهم من النار ومآلهم يدخلهم الجنة - [00:15:41](#)

هذا اللي نستطيع نقوله الله يأتي مرات ويشفع يسجد ويحمد ويحمد ربه ويقال له ارفع رأسك من السجود انه انه يحمد ربه بمحامد يقول لا احسنها الان يفتح الله بها عليه - [00:16:18](#)

ارفع رأسك يسمع وقل يسمع وش بعد؟ وسل تعطى واشفع تشفع. هذه الجمل كلها مآلها الى معنى. الى معنى القبول والاستجابة متلازمة ينفع نفسك وقل يسمع السماع اللي هو لا سماع الاجابة سمع الله لمن حمده - [00:16:40](#)

واذا تعطى هذا التحقيق للاستجابة واشفع تشفع وفي بعض الروايات فيحد لي حدا فاخرجهم من النار. حدا يعني يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه كذا وكذا من مقدار الايمان - [00:17:19](#)

انا اريد اقول انه لا منافاة بين الرواية الاولى المختصرة هي التي فيها كذا والروايات الثانية التي هي هي اشهر المشهورة وهي التي فيها التفصيل وانه يشفع مرات ثلاث مرات انا متفق عليه. الرواية الرابعة اختصر المؤلف - [00:17:59](#)

يعني قال في رواية المرة الرابعة هذه يعني كانت يعني من طريق الحسن عن انس انا الحسن هو الذي روى اربع مرات عن انس ولهذا افردنا المعلم وقال في رواية واختصر - [00:18:22](#)

في في شفاعات كان الذين هذا الى الله الذي يعلم ما في القلوب ويعلم يعلم كل شيء لا تخفى عليهم وهذا الحديث كما يعني اصل لمذهب اهل السنة في اهل الكبائر - [00:19:01](#)

وانهم لا يخلدون في النار بل من دخل منهم فانه يملك فيها ما شاء الله ثم يخرج وليسوا على مرتبة واحدة منهم من يخرج قبل غيره يعني شف المرة الاولى او لا يخرجون قبل - [00:19:38](#)

وما لدينا المرة الاولى والثانية؟ الله اعلم ايضا هذه اسئلة لا جواب لها ان القدر المهم ان من دخل النار من اهل التوحيد والايمان لا يخلدون في النار جاء في بعض الروايات - [00:19:57](#)

ثم يبقى فيها او لا يبقى الا من حبسه القرآن يعني من حكم القرآن بخلودهم ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون في نار جهنم خالدين فيها اهل النار الذين هم اهلها لا يموتون فيها ولا اما هؤلاء - [00:20:33](#)

الذين يعذبون يؤول امرهم لانهم يموتون يخرجون حبما وقد آآ كما قلت انهم يعني يتفاضلون ويتفاوتون كما تفاوتوا في في البقاء وتفاوتوا في السبق الى الخروج ايضا يتفاوتون في لدرجة ما يناله - [00:20:59](#)

من العذاب والله المستعان نسأل الله العافية نعوذ بالله من النار فجنوا بالله من النار من دعاء من دعاء المؤمنين الذين الذي نوه الله به وعباد الرحمن الى قوله والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم - [00:21:28](#)

ان عذابها كان غرام ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وعلمنا نبينا ان نقول في كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم عذاب القبر من فتنة المحيا والممات - [00:21:49](#)

من فتنة المسيح الدجال الله اكبر اه نسمع ما كتب يعني نعم يا شيخ نعم قال هذا حديث عظيم يعرف عند اهل العلم بحديث الشفاعة الطويل وهو خارج يقومون بتخليد اهل الكبائر من النار نعم - [00:22:05](#)

للقائلين القائلين بتخليد اهل الكبائر في النار. وفي فوائد منها اولا تأكيد رواية باستحضار صورة النبي صلى الله عليه وسلم رؤية وسماعا الفوائد في الرواية من تأكيد الرواية ذكر - [00:23:01](#)

ويدل على الاتصال ويدل على المشاهدة والحضور كأني انظر كما تقدم نعم الثانية التعليم بالاشارة التعليم بالإشارة الإشارة لها دلالة يعني وشواهدا في السنة يسيرة بل في القرآن الله في شأن زكريا لا - [00:23:31](#)

ولا يشكى الا بالناس ثلاثة ايام الا رمزا لما يعني بعض الناس لا يستطيع ان يتكلم مع الناس صار الاشارة عنده الاشارة يعني يبلغ الناس اه الدعوة ويعلمهم بالاشارة معتبرة - [00:23:59](#)

في حالات حتى مع القدوة على الكلام نعم نعم هذا مأخوذ من اول الحديث الحديث عندكم في اختصار بداية الحديث ان الناس يوم القيامة يموت بعضهم في بعض بشرية تتصور بشرية منذ ادم الى اخر نسمة - [00:24:29](#)

يموت بعضهم في بعض رواية الاطلاق انهم يشتد عليهم الكرب ويقولون اه يعني اه من من يشفع لنا عند ربنا من يشفع فلا يطلبون في بعض الروايات ان الذين يذكرون ذلك - [00:25:07](#)

المؤمنون يقولون اذهبوا الى ادم وجاء في الحديث الاول الى ادم ثم يعتزل ويقول انا لست لها لست لها ويذكر ذنبه اكله من الشجرة يعني فيها حديث فيها التفصيل الى ادم ويقول انت وانت من روحه - [00:25:41](#)

اعتذر اذهبوا الى نوح في بعض الروايات نفس حديث انس هذا في الموضوع الذي سبقت الاشارة اليه او في هذا الموضوع لا في هذا

الموضع لكن اختصره المعلم يقول اذهبوا الى ابراهيم - 00:26:11

الروايات المعروفة المشهورة اذهبوا الى نوح اول رسل الله الى اهل الارض سيأتي من واحد يذكر ايضا خطيئته ويعتذر ويقول لست لا اذهبوا الى نوح الى ابراهيم سيأتون ابراهيم ويذكرون له ما فضل الله ما فضله الله به الى اخره - 00:26:32

الحديث يعتذر ويذكر كذباته الثلاث المهم انه آآ يريد ان يدفع الناس ان يعني عن مطلبهم اذهبوا الى موسى الذي اصطفاه الله رسالة بكلامه ورسالاته يأتون موسى ويعتذر ويذكر خطيئته وقتله النفس التي لم يؤمر بقتلها - 00:27:02

يقول اذهبوا الى الى عيسى فيأتون عيسى يذكرون له ما فضل الله به فيعتذر في جاء في بعض الروايات يقول ولا يذكر او لا ولم يذكر ذنبا يقول اذهبوا الى محمد عبد - 00:27:35

غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها يقول فانطلق اذا رأيت ربي ساجدا المقصود ان الحول يوم القيامة عظيم - 00:27:55

يحشر ما جاء في الحديث الصحيح ان الناس يحشرون يبعثون ويحشرون من قبورهم حفاة تقول عائشة يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اعظم من ان يهمهم ذلك - 00:28:32

ولا تحسبن الذين ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص به الابصار. مهضعين مقنع رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافندتهم هواء الهول عظيم اه اقرأ اقرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهب كل مرضة عما - 00:28:54

تضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى القلوب العقول طائشة ما هو من شراب مسكر من الهون ولكن عذاب الله شديد نعم السلام عليكم. ثالثا قال الثالثة يوم القيامة - 00:29:26

الرابعة ان الله يغضب في هذا اليوم غضب عظيم من لم يغضب قبله مثله ولن يغضب كما جاء في بعض روايات حديث ابي هريرة رضي الله عنه نعم على لسان الرسل الذين اعتذروا عن الشفاعة عليهم الصلاة والسلام - 00:30:03

هذه الرواية ان كل واحد منهم يقول نفسي نفسي ان اه يقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده هذا معتذرا ثم يقول نفسي نفسي يعني انا - 00:30:33

يعني لا عندك الا يعني لا يهمني الان الا نفسي الامر عظيم فوق ان يتدخل او اشفع من الفوائد التي يعني من من اه تؤخذ من جملة الروايات ان الله يغضب في ذلك اليوم ذلك الغضب العظيم - 00:30:55

كما اخبر اولئك الرسل ادم ونوح وابراهيم وموسى كلهم يعتذر بغضب الرب يعني هذا من جملة الاعذار يعني يعتذرون بما كان من ذنب او خطأ ويعتذرون ايضا بهذا الشأن العظيم - 00:31:18

نعم سلام عليكم الخامسة ان المؤمنين هم الذين يأتون الى الرسل يستشفعون هل مأخوذ من بعض الروايات من المؤمنين؟ هم يعرفون ادم ويعرفون الرسل ويذكرون يظهر ان ان الذين يقومون كما يقال بدور الاستشفاء - 00:31:49

اللي يقومون بدور الاستشفاء هم المؤمنون الرسل شأن الرسل وفضل الرسل يذكرون يذكرون لهم ذلك نسال الله العافية نعم السلام عليكم قال السادسة فضل الرسل المذكورين في الحديث وهم ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى - 00:32:15

ومحمد صلى الله عليه وسلم والرسل الخمسة عليه عندكم ايش عليهم انت يا عبد الله. اي نعم يا شيخ. عليهم. اي نعم قال ومحمد صلى الله عليك وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم - 00:32:43

الرسل الخمسة بعد ادمهم اولو العزم كما ذكرهم الله في ايتين في سورة الاحزاب يعني هذه الفائدة فيها يعني حديث الشفاعة من فوائده الدلالة على فضل هؤلاء الرسل المؤمنون جعل الله في روعهم والقى في روعهم ان يذهبوا اولوا الى ادم - 00:33:18

ثم ينتقلون من واحد الى واحد هذا يدل على فضلهم على غيرهم من النبيين والمرسلين والخمسة بعد ادم هم المعروفون باولي العزم كما ذكرهم الله في سورة الاحزاب وسورة الشورى - 00:33:46

نعم السابعة ذكر بعض فضائل كل واحد من اولئك الرسل في تفصيل حديث ابي هريرة انهم آآ يستشفعون بادم ويحتجون عليه

يحتجون عليه او يحتجون لانفسهم بذكر فضائل انت ادم خلقت الله بيده وليس - [00:34:04](#)

كل من جاءوا اليه ذكروا له يعني ما خصه الله من الفضائل نعم الثامنة ذكر ما اعتذر به كل واحد منهم من التقدم للشفاعة يعني هذه ايضا من الفوائد ذكر اعذارهم - [00:34:41](#)

كل فائدة ممكن تأخذ منها عدد يعني ممكن نعتج بحديث الشفاعة باثبات اليد لله وان الله خلق ادم بيده وانه علمه اسماء كل شيء فوائدها يعني محفورة معروفة من القرآن - [00:35:03](#)

لكن هذا على سبيل الاجمال من الفوائد معرفة ما يذكره آآ يعني المستشفعون من فضائل اولئك الرسل ادلاء عليهم بذلك من اجل ان يقبلوا قال لهم سؤاله سم كل واحد يعتزل - [00:35:27](#)

إبراهيم يذكر الكذبات وهذا يذكر كذا وهذا يذكر كذا نعم كما تقدم نعم السلام عليكم التاسعة فضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر النبيين يوم القيامة لاهل الموقف ان يقضى بينهم. وهذه مختصة - [00:36:00](#)

بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ايضا من الفوائد معرفة من فوائده فضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على كل النبيين والمرسلين وفيما قدره الله من ذلك فيه اظهار لفضله - [00:36:30](#)

حيث يذهب الناس الى ادم بنوح هكذا وينتهي الامر اليك كلهم يعتذرون اذا انتهى الامر النوبة اليه وانتهوا اليه قال انا لها نعم وهو يعرف منزلته عند ربه يعرف منزلته عند ربه ويعرف فضله على - [00:37:10](#)

سيد ولد ادم كما اخبر يقول انا سيد جاء في الحديث نفس حديث الشفاعة يقول انا سيد ولد ادم ولا فخر اتدرون لم ثم يذكر ثم يذكر حديث الشفاعة يقول انا سيد ولي اه - [00:37:32](#)

ولد ادم يوم القيامة ولا فقر. اتدرون لما ثم ذكروا يعني ما يجري للناس من الشدة والكرب وموت بعض في بعض وما يكون الاستشفاء بالانبياء الى ان يأتوا اليه صلى الله عليه وسلم - [00:37:59](#)

وهذه الشفاعة هي في اهل الموقف ان يقضى بينهم يعني اصل الموضوع هو طلب الشفاعة الى الله بان يفصل بين عباده حتى يصير كل الى ينتهي الى ما الى داره - [00:38:21](#)

ينتهي يصير اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار ولكن اخر الحديث ليس فيه تعرض لهذا المعنى يعني اول الحديث ان المطلوب هو انقضى بين العباد والراحة من موقف القيامة - [00:38:41](#)

وفي اخر الرواية ان الرسول يشفع لامته فيقول امتي امتي فيأذن الله له بالشفاعة في من دخل النار من المؤمنين من الموحدين فيخرجهم يعني على اربع يعني مرات في اربع مرات من من الاستشفاء او من الشفاعة - [00:39:06](#)

واثار بعض اهل العلم هذا وقالوا الله اعلم ان الرواية يعني الحديث فيه هذا وهذا ولكن يعني اكثر الرواية يذكر هذا لان الحاجة يعني مثلا الشفاعة في هذا الموقف ان يقضى بينهم هذا ما في نزاع بين الطوائف حتى الخوارج المعتزلة يقولون بذلك - [00:39:41](#)

لان لان الشباب في هذا الموقف ان يقضى بينهم لا مع يعني مع مذهبه لكن الشيء الذي يتناقضه شباب في في الموحدين في من دخل النار فلذلك آآ اقتصر كثير من الرواية واكثرهم على - [00:40:10](#)

اه هذا النوع الثاني من الشفاعة ولكن جاء التصريح لانه تعالى بشفاعته صلى الله عليه وسلم يأتي تعالى وينزل كيف شاء. ويأتي كيف شاء. فيفصل بين عباده. جاء التصنيع في هذا في حديث طويل - [00:40:30](#)

اه يعني متكلم في فيها اشياء صحيحة ثابتة وفيها اشياء ويعرض ذلك الحديث بحديث الصور اقرأوه ابن كثير وغيره عند قوله تعالى في سورة الانعام ونفخ في الصور الملك يومئذ الحق للرحمن - [00:40:54](#)

يقول تعالى المهم في سورة الانعام عند ذكر السور ونفخت الصور طيب نعم بعد الحادية عشر وهل الشفاعة يعني الشفاعة الكبرى في اهل الموقف هي التي تعرف عند العلماء بانها المقام المحمود - [00:41:19](#)

الذي هو من خصائص آآ نبينا ومما يظهر الله به فضله على رؤوس الاشهاد قال تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفته - [00:41:51](#)

مقاما محمودا الذي وعدته المقام المحمود لنبينا في القرآن وفي السنة بعضهم يفسر المقام المحمود لنبينا ان الله اه يقعد محمد صلى الله عليه وسلم معه على العرش وهذا مشهور - [00:42:12](#)

واهل السنة يعني المعروف عندهم انهم لا ينكرون هذا وهو مشهور عن الامام امام المفسرين من التابعين وهو مجاهد يمكن ذلك الجهمية انكارا شديدا لانهم اصلا ما عندهم ان الله فوق العرش ولا مستودع العرش ولا شيء من هذا القبيل. فهم ينكرون كل ما يتضافر. يعني يقتضي - [00:42:45](#)

اقتضي هذه المعاني شتيها بزاف ذكر هذه المسألة كعادته يلم بالمسائل الكثيرة اذكر ان ان هذا مما يقر به اهل السنة والجماعة. نعم اللهم صلي وسلم احسن الله اليك ان - [00:43:25](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم ومن غيره من الانبياء ومن الملائكة والمؤمنين آآ يعني قلنا ان السباحة في هذا الموقف ان يقضى بينهم هي من آآ الشفاعة الخاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:43:56](#)

اما الشفاعة في من دخل النار المخرج منها فلنبينا من ذلك ما جاء في الحديث انه يشفع اربع مرات ويخرج من النار خلقا عظيما لا يحصي عددهم الا الله لكن هل الشفاعة - [00:44:21](#)

يا جماعة مشتركة ليست من الخصائص بل يشفع الملائكة جاء في الحديث الصحيح ثم تشفع الملائكة ويشفع الانبياء ويشفع الصالحون مشتركة فيها اولا انها هي التي ينازع فيها صواريخ المعتزلة - [00:44:40](#)

ويحتج اهل السنة بما ثبت من ذلك ويردون به عليهم. والثانية انها مشتركة وليست من خصائص النبي فليسرقه في ذلك من شاء الله من الملائكة والانبياء والصالحين. نعم الثانية عشر تعدد شفاعته صلى الله عليه وسلم للعصاة من امته - [00:45:02](#)

نعم تعدد مرات صريح الحديث اربع مرات نعم الثالثة عشر الرد على الخوارج والمعتزلة في انكارهم للشفاعة بعده الرابعة عشر التقرب الى الله بالسجود والحمد الى الله بالسجود والحمد هذا معروف - [00:45:27](#)

الدنيا شرائع قائمة على هذا لكن كان المقصود التقرب الى الله يوم القيامة بالسجود والحمد الرسول يفعل ذلك تقربا الى الله تعظيما وحما وثناء وتمديدا يتوسل اليه بين يدي شفاعته صلى الله عليه وسلم ولهذا - [00:46:03](#)

يقال له ارفع رأسك بعد سجوده ما شاء الله وثناءه على ربه يقال له ارفع رأسك وقل له اسمع واذا الاصل انه يوم القيامة ليس فيها تكليف وليس فيها لكن فيها - [00:46:24](#)

فيها انواع من التعبد هذا المعنى يستشهد له يعني المرفوع عن الناس والتكليف التعبد لله والحمد والثناء هذا يعني يجري بل انهم بل انهم في بعض في بعض المواقف اذا ظهر الضب - [00:46:43](#)

للمؤمنين وكشف عن ساقه فانهم يسجدون له حينئذ ومعهم المنافقون ويتأثر عليهم السجود يدعون الى السجود فلا يستطيعون الاية نعم الخامسة عشر ان الله يلهم نبيه محامدا كان لا يعرفها في الدنيا. الله اكبر - [00:47:05](#)

يفتح الله على يفتح الله على نبيه بمحامد يحمده يحمد ربه بها يعني ما ما يحمد به العبد ربه انما هو بتعليمه اما التعليم الشرعي او التعليم الفوني كما يشاء الله - [00:47:35](#)

ادم وحواء قال الله فتلقى ادم من ربه كلمات الله هو الذي الهمهم ذلك هو وزوجه حتى قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فاللهما هذا الدعاء - [00:47:54](#)

استجاب لهما وقبل توبتهما وغفر لهما نام السلام عليكم السادسة عشر كرم النبي صلى الله عليه وسلم على ربه فهو اكرم الخلق لانه اتقاهم قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير. هذه قريبة من - [00:48:12](#)

الفائدة المتقدمة وهو فضل نبينا عليه الصلاة والسلام على سائر النبيين والمرسلين. لكن هذه فائدة ان هذا الفضل يتضمن منزلة النبي منزلته عند ربه وانه في اعلى منزلة فهو خليل الله مع ابراهيم - [00:48:38](#)

ابراهيم محمد هما الخليان ولهذا يتبوا نبينا صلى الله عليه وسلم اعظم منزلة في الجنة وهي الوسيلة قال انها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد صالح. وارجو ان اكون انا هو صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:49:02](#)

قال السابعة عشر ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع حتى يؤذن له على من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذه الفائدة ظاهرة من القرآن فلا احد يشفع عنده الا باذنه لا ملك ولا نبي ولا - [00:49:22](#)

فليس في هذا الحكم استثناء من ذا الذي اي لا احد يسوى عنده الا بهن هذا حكم مضطرد لا استثناء فيه يعني نقول لا احد يشفع عند الله ولا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:46](#)

لا احد يسوى عند الله الا باذنه حتى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا ينفع حتى يؤذن نعم الثامنة عشر تفاضل المؤمنين في ايمانهم ايش؟ تفاضل تفاضل هذا ظاهر من من آ - [00:50:01](#)

مما جاء في من كان في قلبه مثقال يرطى ومثقال ذرة ومثقال خردلة نعم الدالة على تفاضل المؤمنين في ايمانهم وان الايمان يزيد وينقص نعم. التاسعة عشر ان الايمان يزيد وينقص؟ نعم هذا تابع نعم بعد عشرون ان اعظم ان اعظم - [00:50:22](#)

سبب للنجاة والخروج من النار التوحيد والايمان. نعم هذا هو السبب ملفوف سبب يعني ان السبب في الخروج من النار هو التوحيد والايمان. نعم التقرير بذلك بذكر المقادير مثقال ذرة. يعني الايمان الذي في القلوب - [00:50:46](#)

هذا شيء معنوي بتقريب مقداره قال مثقال ذرة ومثقال ذرة ومثقال خردلة نعم مثل ما تقدم في تقدير اه التقرب شبرا ذراعا باعا نعم الثانية والعشرون فضل كلمة التوحيد لا اله الا الله وانها تمنع من الخلود في النار. نعم. من قالها - [00:51:21](#)

مؤمننا صادقا اما من قالها نفاقا لا تنفعه شيئا نعم الثالثة عشر مثبتات العزة والجلال والكبرياء لله تعالى. فيه ذلك ان الله يقول وعزتي وجلالي عظمتي وكبريائي. نعم المعاني لله ناس - [00:51:52](#)

كما جاء في رواية فاذا رأيت ربي خرمت له ساجدا. نعم يعني فيجمع الله له بين الرؤية وسماع كلامه سبحانه وتعالى لرؤية خاصة رؤية خاصة بها وينفرد بها عليه الصلاة والسلام. انتهى الحديث - [00:52:29](#)

نعم اقرأ. اقرأ. الحديث التاسع. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم - [00:52:52](#)

لا اله الا ان هذا الحديث من احاديث فضائل الاذكار حديث الاذكار الاذكار كثيرة اذكار الاذكار هي الاحاديث التي يذكر فيها الالفاظ التي يذكر بها الرب ويذكر فيها مواقيت الذكر اوقات الذكر في الصباح والمساء وفي كذا - [00:53:23](#)

وعند وعنده وفي سائر الاحوال اوقات ولها امكنة ولها مواضع وهذا الحديث منا فيه ذكرى هذا يعني هذا النوع من الذكر سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم والاذكار ايضا تتفاضل - [00:53:58](#)

يعني افضل الاذكار كلمة التوحيد لا اله الا الله كما في الحديث افضل ما قلت انا والنبليون قبلي لا اله الا الله واعلم شعب الايمان لا اله الا الله المهم من جمل الذكر - [00:54:31](#)

هي من الالفاظ الذكر لا اله الا الله ومن الالفاظ الذكر ما جاء في هذا الحديث سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم لا اله نعم اقرأ قال هذا حديث عظيم من اعظم احاديث فضائل الامال واصحها ايش؟ من اعظم احاديث - [00:54:45](#)

عظيم من اعظم احاديث فضائل الاعمال واصحها. فضائل الاعمال فضائل الاذكار والاذكار اعمال الاذكار هي القول عمل احاديث فضائل الاعمال ان الرسول ذكر في هذا الحديث فضل هاتين كلمتين نعم - [00:55:12](#)

السلام عليكم وفيه فوائد منها اولا ان الجملة التامة تسمى في اللغة كلمة الى خلاف الصلاح النحوي هذا معنى نبه عليه شأن الاسلام وهو من كلمة الكلمة في اللغة العربية - [00:55:43](#)

النصب المفرد لا يعني الجملة واستشهد على هذا بايات في القرآن كلا انها كلمة هو قائلها تعالوا الى كلمة جعلها كلمة باغية في عقبه ماذا يعني الرسول بقول كلمتان الاولى سبحانه الله وبحمده الثانية - [00:56:02](#)

سبحان الله العظيم فاتيت جملتان كلمة يجب التنبيه لكن الناحية عندهم اصطلاح ان الكلمة اذا قالوا كلمة عندهم ثلاثة الالفاظ كلمة وكلام وكلمة يقولون ان الكلمة هي القول المفرد. القول المفرد - [00:56:31](#)

مثاله محمد بل الكلمة هي اللفظ المفرد والقول المفرد نعم هذه الفائدة يعني لغوية يستفاد بها معرفة المعنى الشرعي نعم. احسن

الله اليك. نعم. الثانية ان الذكر باللسان اخف انواع العبادة - [00:56:56](#)

صلى الله عليه ان اخذت ان الذكر باللسان واخف انواع العبادة نائب قاعد قائم وقاعد يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم لا تكلف شيء ولهذا الرجل الذي جاء يقول ان شرائع الاسلام قد كثرت علي - [00:57:26](#)

اه ساخبرني بعمل اتشبت به ويعني واستغني به ينفع انظر يعني نسأل الله العافية الغفلة والاشتغال بالفضول وتعالى سبحانه الله حكاية بان تقول مثل ما يقولون يكتبون من تصوير يعني - [00:58:06](#)

في الدقيقة وكم في الثانية هذا تبعه بدون مراعاة هذه المقادير الزمنية سباحة انك تحصل على كذا حسنة اضرب عشرة مئة في عشرة او مئتين في كذا بتعمل واترك الكلام الفضولي هذا في - [00:58:39](#)

تقدير عملك وما يدريك ان عملك هذا انه مقبول وانه يكتبون بعض اه الاجواد او محبة الخير او شيء من لكن لا يصيبون الحمد لله والتسبيح في شيء جاء مقدرا - [00:59:01](#)

بعد الصلاة مقدم سيراى يضاعف تحسبه في من قال في يوم كذا سراعها للعدد ممكن تراعيه اما بعد ذلك لا تراعي اعدادا كم سبحت اليوم خمس مئة مرة بعشر امثالها - [00:59:24](#)

ما شاء اليوم عندي خمسة الاف حسنة. اذا هذي كل الحسنات كم حسيات اللي عندي؟ انتهت يضحكون ويقولون يضحكون على انفسهم قال الثالثة ان الله يحب الكلم الطيب كلمتان خفيفتان على اللسان هذا ظاهر - [00:59:50](#)

المعروف حبيبتان الى الرحمن حبيبتان المحبوتان بمعنى محبوب حبيبتان الى الرحمن الله يحب الكلم الطيب اليه يصعد الكلم الطيب يحب دعاء الكلم الطيب والعمل الطيب بمناسبة الكلام نعم نعم يا مالك. الرابعة اثبات صفة المحبة لله. نعم صفة المحبة ودلائلها لا تحصى في الكتاب والسنة. ان الله - [01:00:34](#)

يحب اه اوليائه ويحب الاعمال التي امر بها والاقوال التي امر بها كذلك الله يحب المتقين والمجاهدين والتوابين والمتطهرين يحب يعني الايمان والعمل الصالح ان تشكروه يرضاه لكم نعم وتعلمون هذه قضايا لها كلام طويل - [01:01:14](#)

يعني اهل السنة والجماعة يثبتون لله المحبة على ما يليق به. كما يقولون مثل ذلك من سائر الصفات. اما الجهمية والمعتزلة وكذلك الاشاعرة معهم حقيقة المحبة يقول الله لا يحب ولا يحب - [01:01:54](#)

سبحانه وتعالى ثم ان كانوا ممن يثبتون الارادة يفسرونها بالارادة والا يفسرونها في اشياء مخلوقة وتقدم هذا المعنى تقدمت له مناسبة. نعم السلام عليكم الخامسة اثبات اسميه الرحمن والعظيم. اثبات اسميه الرحمن العظيم - [01:02:13](#)

ايه واضح واضح كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن وقوله سبحانه الله العظيم هذا من اسماء من اسمائه الحسنى الثابتة بالكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليك السادسة اثبات الميزان ووزن اعمال العبد يوم القيامة - [01:02:36](#)

من عقيدة اهل السنة والجماعة الايمان بالميزان. الميزان الذي يكون يوم القيامة توزن به اعمال العباد توزن به الاعمال سواء كانت نفس الاعمال تجسد وتكون موزونة او توزن اه به توزن به صحائف الاعمال - [01:02:55](#)

او كل ذلك الله اعلم وهنا يقول ثقيلتان في الميزان لهما ثقل وجاء في حديث ابن مالك الاشجعي يقول اه شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن - [01:03:15](#)

او تملأ ما بين السماء والارض احاديث كثيرة في وزن الاعمال بل وفي القرآن ونضع الموازين موازينه فهلتان كلمتان ثقيلتان في دل ثقلهما في الميزان يدل على عظمهما وعظم اجرهما - [01:03:40](#)

ولكن ايضا لابد ان يصدران عنه من جمال الايمان والاخلاص سهل سبحانه الله والحمد لله او قول لا اله الا الله يعني مؤثرات في ثقل العمل. مؤثرات الايمان صدق الايمان. كمال الاخلاص - [01:04:05](#)

نعم كمل السابعة ان للاعمال ثقلا في الميزان. واضح فمن ثقلت موازين والرسول في هذا الحديث صلى الله عليه نسب الثقل الى العمل نفسه ثقيل جاء في حديث مشهور أثقل في الميزان من حسن الخلق - [01:04:37](#)

حسن الخلق ايضا عن ايمان واخلاص نعم سلام عليكم والموزون اما الاعمال نفسا اما الاعمال الاعمال نفسها ابدأ قال والموزون ان

الاعمال نفسها بجعلها اجسى من او صحائف الاعمال او كلاهما. نعم - [01:05:06](#)

والله اعلم والله على كل شيء قدير. نعم الثامنة تنزيه الله تنزيه الله عن كل عيب او نقص او افة كما يدل عليه سبحانه

سبحان مادة سبح وسبحان - [01:05:32](#)

هذه تدل على التنزيه تدل على تزيين عن كل نقص وعيب وآخر سبحان الله ان يكون له ولد سبحان الله ان يكون له شهيد. سبحان

الله عن كل عما يصفه به المشركون - [01:05:54](#)

سبحان التنزيه يكون بادوات نفي لم ويكون بكلمات معناها هو النفي كالتسبيح يسبح له السماوات السبع التسبيح معناه التنزيل

والتنزيه معناه النقائص والعيوب نعم فسبحان في في الجملتين فيها تنزيه - [01:06:13](#)

نعم التاسعة الجمع في الذكر بين التسبيح والتحميد. لقوله سبحان الله وبحمده اي مع حمده الباء للمصاحبة فهي بمعنى سبحان الله

والحمد لله جاءت السنة الجمع بين التسبيح هو التحميد - [01:06:51](#)

بجملتين منفصلتين سبحان الله والحمد لله كما في الذكر في ادبار الصلاة الله والحمد لله وفي هذه الجملة في هذه الصيغة فيها جمع

بين التنزيه لكن بجملة واحدة سبحان الله وبحمده - [01:07:16](#)

اي مع حمده الباء بالمصاحبة سبحان الله معناها الى سبحان الله والحمد لله العاشرة اثبات صفات الكمال له سبحانه. كما يتضمنه

لفظ الحمد اذا كنا سبحان تدل على تنزيه الله عن كل نقص وعيب - [01:07:45](#)

الحمد فقوله الحمد لله يتضمن وصفه بكل بكل صفة بجميع صفات الحمد لجميع الصفات الحميدة يتضمن الجملة سبحان الله

وبحمده تنزيه الله عن كل نقص واثبات جميع صفات الكمال له. نعم - [01:08:15](#)

الحادية عشر ان الفاظ الذكر انواع وفي هذا الحديث نوعان وقد جاء في فضل الجملة الاولى سبحان الله وبحمده عظيم فلم ترد الا

مقرونة بالجملة الثانية كما في هذا الحديث كان يناسب - [01:08:45](#)

فلم ترد الا مقرونة بالجملة الاولى الله العظيم هي الثانية المناسب ان ان نقول كما لم ترد الا مقرونة بالجملة الاولى يعني في في هذا

الحديث سبحان الله العظيم يعني - [01:09:21](#)

تفضيل او ذكر الا مقرونة بالجملة الاولى سبحان الله جاءت سبحان الله وحدها في الاذكار في ادبار الصلاة سبحان الله لكن ما في

سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم لا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [01:09:48](#)

اما سبحان الله العظيم ثلاث كلمات لا اذكر انها وردت الا مقرونة بسبحان الله وبحمده كما هو. نعم لا ما في سبحان الله العظيم ما

في سبحان الله العظيم سبحان ربي العظيم - [01:10:12](#)

الثانية عشر فضل هاتين الجملتين والترغيب في الاكثار منهما. ايش؟ قل قل مرة ثانية ابشر الثانية عشر فضل هاتين الجملتين.

والترغيب في الاكثار منهما. وها في ذكر الحديث للترغيب في - [01:10:43](#)

في ذكر الله جهمتين الجملتين كلمتان حبيبتان على اللسان ثقيلتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان فيه فيه ابلغ ترغيب

سبحان الله وبحمده الله وبحمده سبحان الله العظيم. نعم يعني في الكلام السابق هذا لا يعني اني لو اقول سبحان الله العظيم

سبحان الله لا بأس - [01:11:09](#)

اتكلم يعني ما ورد من السنة في هذا الشيء سبحت بهذه الصيغة سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم ان في المواضع آ

المعينة في ادبار الصلوات كيف تسبح سبحان الله العظيم والحمد لله سبحان الله والحمد لله ولا اله - [01:11:37](#)

نعم السلام عليكم وهذا من اثار اسمي الرحمن ولعل ذلك هو السر في اختيار هذا الاسم ما وضعت احصل عليه. قال فضل هاتين

الجملتين والترغيب في الاكثار منهما ولعل ذلك هو السر في اختيار هذا الاسم - [01:12:02](#)

الله اعلم لما قال حبيبتان الى الرحمن ولم يقل حبيبتان الى الله او حبيبتان الى ربك او حبيبتان الى الرحمن نعم سلام عليكم.

الثالثة عشر تضمن تضمن الجملتين - [01:12:31](#)

تضمن الجملتين لكلمات الذكر الثلاث سبحان الله والحمد لله والله اكبر واستلزام التوحيد لا اله الا الله سبحان الله وبحمده سبحان الله

العظيم اقول انها يتضمن كلمة الذكر ثلاث سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [01:12:54](#)

اما سبحان الله هذه ظاهرة والحمد لله عرفناه من قوله وبحمده وان الله اكبر فانا لاحظت من قوله الله العظيم العظيم فيه

معنى الكبرياء والخبر لان الله بين العلي العظيم وقرن بين العلي والكبير - [01:13:20](#)

ان الله كان عليا كبيرا وقال وهو العلي العظيم في آيات كثيرة نعم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم تضمنت الكلمات الثلاث

بل وتستلزم الكلمة الرابعة لا اله الا الله - [01:13:54](#)

يعني مضمون الجملتين يتضمن معنى او يستلزم معنى لا اله الا الله ولكن ابلغ من هذا ان تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

والله اكبر هذا الا ابلغ - [01:14:13](#)

لكن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم خفيفتان على اللسان اسهل من سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ايسر على

اللسان وعلى وعلى الانسان لما يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [01:14:33](#)

ولكن ذكر هذه الجمل الأربع يعني مفصلة هذا ابلغ. نعم الرابعة عشر ان فضل العمل لا يختص بما فيه من المشقة بل قد يرجع الى

فضل عين العمل قد يكون عمل لام فقد يكون عمل لا مشقة فيه افضل من عمل فيه مشقة - [01:14:52](#)

هذا ملاحظ ثقيلتان في الميزان فيه الدلالة على ان اه فضل العمل لا يرتبط دائما بالنشاقة فقد يكون للعمل الخفيف والاخلف افضل من

عمل اخر فيه مشقة الفضل اما ان يرجع للمشقة اجرك على قدر نصبك كما جاء في الحديث. هو قد يرجع الى فضل عين العمل -

[01:15:22](#)

العمل هذا له شأن عند الله ومحبة يحبها الله ولهذا قال في الحديث حبيبتان الى الرحمن نعم الخامسة عشر جواز جواز في الكلام اذا

خلا عن تكلف استزعج كلمتان ففيفتان - [01:15:58](#)

على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان اذا جاء من غير تكلف الجميع يعني يستطيع يستحسنه السامع كلمتان خزيمتان

على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان - [01:16:25](#)

نعم السلام عليكم السادسة عشر ان من محسنات البيان التشويق بذكر خصائص الشيء قبل ذكره هذا من المحسنات البيانية من نوع

البديع ان تذكر ما زال الشيخ قبل ذكره للتشويق يعني - [01:16:53](#)

يسمى باسلوب التشويط الان بعد هذه الجمل كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمان ثقيلتان في الميزان الان اذا سمعنا

هذه الكلمات تصنع النفوس معتان الكلمتان لهما للشأن العجيب سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. انت هذا هو - [01:17:20](#)

كأن قول سبحان الله وبحمده كأنه جاء جواب لسؤال ما هما ما هما؟ يعني بعد الثناء وهذا الوصف يرد ما هما سبحان الله وبحمده

سبحان الله العظيم نعم السابعة عشر ان من الخبر ما يتضمن الطلب - [01:17:47](#)

من الخبر ما يتضمن الطلب يعني الان صيغة الكلام خبر ولكن ليس المقصود مجرد المقصود الترغيب في ذلك للترغيب وكأنه قال كأن

المال ساكتروا منهما اكثر من هذا معقول يعرفه الناس - [01:18:18](#)

هذا الاسلوب بفطرهم اساليبهم وعادة الناس الثامنة عشر فقه البخاري في الدين تفتتح الجامع بحديث النيات تنبيهها على الاخلاص.

وختمه بهذا الحديث اشارة وهذا من براءة الاستهلال وحسن الختام. نسأل الله حسن الخاتمة. والله اعلم - [01:18:41](#)

صلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين. هكذا نبه الشراح الامام البخاري في تراجمه ومما نبهوا عليه يعني حسن براءة استهلاله

بتصديده جامع الجامع الصحيح في حديث النيات الذي هو اصل من اصول اه الدين وختمه بهذا الحديث - [01:19:19](#)

في هذا الحديث سبحان الله وبحمده الى اخره نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بذكره وشكره وحسن عبادته وان يمن

علينا بالعلم النافع والعمل الصالح يحسن لنا ولكم الخاتمة وصلى الله على نبينا محمد - [01:19:48](#)

نعم يا ناخذ منها ما يقول يلا قرب ما شاء الله يقول احسن الله اليك هل الشفاعة خاصة بامة محمد ام لجميع الامم لا ما فيها شيء

يعني ظاهر الدلة ان شفاعة نبينا خاصة - [01:20:16](#)

يشفع لهم من الملائكة من الانبياء والصالحين نعم قال ما الضابط لتمييز اسماء الله المختصة به من غيرها وهل في عدم ذكرى ان

التعريف اثر في هذا ما اشوف يعني - 01:21:05

نهض ما ضابطا دقيقا يحيط بكل ما يقال انه من اسماء الله فيه اشياء فيها اشياء يعني يتعين مختصة بالله وان كان من العجيب ان الذين عملوا الاسماء الحسنى ما يعدونه مع ان - 01:21:30

مثل خير الناصرين خير الراحمين ارحم الراحمين هي اشياء على الله وعلى خيره في اشياء هي اشهر في حقه يعني اسمه المؤمن المؤمن او الملك او تجده. لكن القدوس تجد هذا اخص به سبحانه وتعالى - 01:22:05

من هذا القبيل الخالق الباري الله سبحانه وتعالى عليك يقول السائل ما ثوب غضب الله في ذلك اليوم؟ شو ما سبب غضب الله في ذلك اليوم الله اعلم نعم يقول احسن الله اليك - 01:22:38

هل تسمى كذبات ابراهيم عليه السلام كذبة ام تروية اليس ما هي بكلمات يعني اخبار بخلاف الواقع والكذب المذموم الذي حرمه الله تسمى كذب ولكنها محمولة على تأويل حيث قال هذه اختي - 01:23:09

زوجته اخته في الله صحيح وارضى كيف اعظم الله جل جلاله في قلبه يقول كيف اعظم الله جل جلاله في اعظم الله ثم عليك؟ كيف اعظم الله؟ جل جلاله في قلبي - 01:23:32

يعظم الله في قلبه سل ربك ان يجعل الله عظمته في قلبه يعني ليه عمر القلب ما يتحكم فيه الانسان لكن يأخذ بالاسباب التي يعني يمكن تزرع الايمان تقوي الايمان تزرع الخوف - 01:23:53

ربك وخل بالاسباب تذكر آآ يعني دلائل عظمته تفكر في مخلوقات الله في هذا العالم يعني ولله المثل الاعلى واخذت ما شاء الله هذا الجوال عجيب عجيب فكر هذا النوع يعني اليس عظمة في نفسك؟ يعني - 01:24:20

ظهورك قطعة في هذا الوجود ومن الذي اعطاه العاقل من الذي اعطاها العاقل والفكر؟ من الذي اعطى؟ خلق له هذه الوسائل الظاهرة والخفية والعجائب الله هو المبدع بذلك كله اذا اذا - 01:24:58

اذا الله احق بان الان اللي يصاب بها اقدام المسلمين انهم يقفون مع الاسباب ما يتجاوزونها الى مسبب الاسباب الى خالق الاسباب الى خالق الاسباب والمسببات يعني الناس اكثر الناس وجهاء الناس اذا عجيب - 01:25:28

والله ناس والله عقوق والله عقول الجهل قصور وتقصير وقوف عند القريب لا يا اخي سبحان الله سبح يا اخي وسبحان الله الذي خلق هذه العقوبة قل كذا لا بأس - 01:25:53

سبحان الذي خلق هذه العقول وحال بينها وبين اسباب فلاحها وسعادتها وعندما تفكر هذا التفكير تحمد ربك يقول عن الفلاسفة فقل اوتوا زكاة اوتوا ذكاء وما اوتوا الذكر اذكيا هائل هائل جدا - 01:26:13

ولكنهم محجوبون العلم هم هذه الجارية الان لا يجوز ان يسمى نور ما هو بنور انه ظلمات هم في ظلمات العلم الذي هو نور هو نور النبوة نور الوحي نور العلم الذي جاء به الانبياء هو النور الذي يخرج به الانسان من الظلمات الى النور. اما هؤلاء الكفار لم يخرجوا بعلمهم من الظلمات - 01:26:53

بل دادوا عمقا وتماديا وازدادوا ظلمات لانهم ازدادوا به كفرا اهلا وطغيان وكبرا وظلما نعم اعوذ بالله عليك يقول السائل هل يصح ان يقال ان صفتي الجبار والمتكبر انهما صفة كمال للخالق وصفة نقص للمخلوق؟ ايه صحيح - 01:27:27

كان في معاني ما تليق الا بالله يعني جبار بالنسبة للمخلوق ان المخلوق عجز ذليل ما يجوز ان يكون جبار متسلط وكذا لكن في جبار بمعنى قوي ممكن تمشي لكن الغالب في جبارة المخلوق - 01:27:58

القوي في في الشر نعم السلام عليك يسأل السائل يقول في جانب الله لائق لانه كبير لانه العظيم الذي لا اعظم منه ولا اكبر منه ولا اكمل منه المخلوق الذليل الحقير يتكبر - 01:28:18

منين جيت انت طلعت من فرج امك من بين سنين خلق من ماء رهيب طيب فتش نعم نعم يقول السائل ما معنى التخليد في قول الله؟ ما معنى تخليد في قول الله تعالى ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه عند اهل العلم آآ يعني المكث الطويل وآآ ليس المراد -

01:28:41

التأبید نعم بعد فحص يقول السائل التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم جائز في حياته. فلماذا لا يجوز بعد موته هذا جهل من

السائل ايش الكلام هذا يأتي الصحابة ويقولون ادعوا الله لي - [01:29:20](#)

الرسول الان حي ولا ميت ليش؟ ميت. ميت انك ميت. لكنه حياة مرزقية الله اعلم بكيفيته لكن هو ميت الصحابة يعني يعني تظنوا

انهم راحوا يقولون يا عباس نستثقل لنا ويتركون الرسول ما يروحون للرسول ويقولون استسقي لنا - [01:29:44](#)

ايش الكلام هذا لماذا يعني حياة الرسول ممكن سواء الان لا يدري لا يدري عما يجري لامته الان نعم يقول هل الانبياء يسألون الله

الشفاعة مثل محمد صلى الله عليه وسلم؟ ايش - [01:30:09](#)

يقول هل الانبياء يسألون الله الشفاعة مثل محمد صلى الله عليه وسلم؟ يسألون ايش؟ الشفاعة ما في لا احد يشفع عنده الا باذنه

عليك يقول في الحضور كثير مما ايش؟ يقول في الحضور - [01:30:30](#)

كثير ممن هم في حلقات القرآن سنأمل توجيهات ابوية لابنائكم لا اله الا الله نقول اه اعانهم الله وبارك فيهم وهذا من توفيق الله لهم.

الانضمام الى حلقات التحفيظ. هذا من توفيق الله لهم - [01:30:49](#)

ومن آآ حظ والديهم ونسأل الله ان يجعلهم قرة عين لوالديهم وللأمة نعم نعتذر عن الاطالة ونختم بهذا السؤال واوصي الذين

ينضمون لهذه الحلقة ان يحافظوا على مكاسبهم من حفظ القرآن ولا - [01:31:08](#)

يقعون فيما وقع فيه الاكثرون من انهم يحفظون ويحفظون فان انخرطوا في الدراسات النظامية واضاعوا مكتسبهم في هذه الفرق

نعم احسن اليك يقول كيف يترك طالب العلم الخمول والكسل في طريق الطلب؟ وهل من كتب تنصحون بها في العقيدة؟ والله ما

يترك الخمول - [01:31:26](#)

يستعين بالله الخمول والكسل منها طبيعة الانسان لكن عليه انه يتذكر فضل القوة الكتاب بقوة لا تأخذ كل العبادات تحتاج الى قوة

الصلاة الله المستعان من الناس من يصلي بقوة - [01:31:48](#)

ومن الناس من يصلي كذا يعني شوفوا الناس الان واحد يأتي للمسجد من اول ما يؤذن ما شاء ويا ترى ويجلس ويستفيد وكذا واحد

اخر واخر واخر واحد اقيمت الصلاة شرع لمن في الصلاة وكادت الركعة الاولى تنتهي يجي ويقول بس يكفيه يدرك الركوع

يجري - [01:32:12](#)

عناوين على لان المحرك اللي عنده ضعيف نعم يقول كتب معينة تنصحهم بها في العقيدة تقول؟ كتب معينة تنصحون بها في العقيدة

ابد كتب عقيدة معروفة وتعرفونها انتم الان العقيدة - [01:32:45](#)

كتاب التوحيد والعقيدة الواسطية هما اهم اوصي به والله اعلم والله اعلم - [01:33:07](#)